

ضيفنا في هذا العدد شاعر وإعلامي مميز، دخل ساحة الشعر منذ فترة بسيطة، لكنه وضع له بصمة خاصة في عالم الإعلام، والآن هو مشرف على صفحات «مفاتيح القصيدة» في جريدة العرب، وعضو تحرير في مجلة بروق، التقيناه وتحدثنا معه عن الساحة والشعر بشكل عام، وعنه إعلامياً وشاعراً، لن أطيل عليكم وأترككم مع الشاعر والإعلامي المميز محمد بن راشد المناعي وهذا الحوار..

— التقاه: راشد بن جليبيد —

الشاعر محمد بن راشد المناعي:

# قنوات التواصل الاجتماعي خدمت الشعراء

## الإعلام سرقني من الشعر



## الساحة القطرية مكتملة

### • فيم الاختلاف؟

- قبل ذلك كان الخبر ينزل عن الأمسية من خلال الصحف، وهذا الشيء لا يكفي، أما الآن فيعلن عنها في المواقع الإلكترونية مثل الفيس بوك والتويتر، وكذلك عبر البلاك بيري، وهذا يعني أنك تصل إلى الناس في أماكن وجودهم، وهذه الوسائل متاحة للجميع.

### • أين أنت من الأمسيات؟

- أنا لا أطمح صراحة للظهور الإعلامي شاعراً، ربما الإعلام سرقني، فأصبحت أحب أن أظهر الآخرين ولا أحب أن أظهر نفسي، مع أن الشعر موجود وأكتب باستمرار، وأنا أرى أن ظهوري سهل، لذا لا أحرص كثيراً على الموضوع.

### • ما الذي تراه ينقص الساحة

#### القطرية؟

- الساحة القطرية مكتملة في عدد الشعراء ووسائل الإعلام، المجلات موجودة، والملاحق في الصحف اليومية موجودة، وكذلك القنوات الفضائية والإذاعية، لكن ينقصها شيء واحد، وهو مجلس أو جمعية لضم الشعراء واجتماعهم ولو مرة واحدة في الأسبوع لتبادل الأفكار وقراءة القصائد، وتكون هناك دعوة لكبار الشعراء، فوجودهم يخدم الشعراء الموجودين، ومن خلال هذا المجلس يستفيد الشعراء من تجارب بعضهم، بالإضافة إلى عدة فوائد أخرى.

### • حدثنا عن «ملفى القصيد»،

الصفحات التي تشرف عليها في

### • بداية نحييك، ونود أن نسألك

بصفتك أحد المشرفين على الصفحات الشعبية: كيف ترى

#### الساحة في الخليج بشكل عام؟

- أولاً يشرفني وجودي بينكم في مجلة الريان، والساحة بشكل عام نشيطة، والشعراء موجودون بكثرة وأصبحوا يعرفون كيفية التواصل مع الإعلام، عكس الشعراء القدامى، فالإعلامي في الماضي كان يتعب كثيراً في البحث عن الشعراء، أما الآن فأصبح التواصل سهلاً من خلال المواقع الإلكترونية مثل «الفيس بوك» و«التويتر» و«البلاك بيري».

### • حدثنا عن كيفية تواصل

#### الشعراء معك..

- بصفتي محرراً يجب أن أكون موجوداً في الأماكن التي يوجد فيها الشعراء، خاصة وسائل التواصل الحديثة التي ذكرتها، والمنتديات الشعرية، وبهذه الطريقة تكون قريباً منهم ومتواصلاً معهم بسهولة، تماماً كما يحصل في الأمسيات نفسها.

### • بما أنك تطرقت للأمسيات، ما

#### عوامل نجاح الأمسية من وجهة

#### نظرك؟

- العوامل كثيرة، منها موقع الأمسية، فمثلاً إذا كانت الأمسية في سوق أو مجمع يرتاده الناس تضمن الحضور، ومن عوامل النجاح اسم الشاعر، وغير ذلك التغطية الإعلامية، وهي الآن تختلف عن السابق.

# «ملفى القصيد» كانت بدايته «قروب» في «الفييس بوك»

## جريدة العرب..

- «ملفى القصيد» في البداية كان «قروب» في الفيس بوك بالاسم نفسه، وكان يدخل إليه كثير من الشعراء، لدرجة أنه وصل إلى الدول العربية، فصار يشاركنا شعراء من مصر وتونس والجزائر، وكنا نرى رغبة من الناس بوجود مثل هذا الموقع، فبدأ معي أصدقاء يساعدونني للقيام بهذا العمل، وكنا نضع قصائد للمجاعة ونضع مسابقات شعرية، وكان تجاوب الشعراء كبيراً جداً، واستخسرت أن تذهب مثل هذه المادة سدى، فكنت أعطيها بعض محرري الصفحات الشعرية، لكن صاحب الصفحة لديه شعراء ولا نستطيع أن نلزمه بنشر كل

ما نعطيه من مادة، ففكرت في تأسيس صفحة بنفسي، واتصلت بجريدة العرب وأعطيتهم الفكرة فرحبوا بها، وبدأت تقريباً منذ سنتين، والملحق ناجح وتواصل الشعراء مستمر.

## • النقاد لا يكادون يذكرون في الساحة، هل ترى أن وجود الناقد ضروري؟

- الساحة الشعرية إلى الآن لا يوجد فيها

## القانون جمود في الكلمات والشعر حياة

تخصص في النقد أو أسس يعتمد عليها للنقد بشكل الصحيح، والنقد مهم جداً، لأن الشاعر لا يستطيع أن يطور تجربته الشعرية إلا بالنقد، سواء من المحيطين به أو من الناس الآخرين، وأتمنى أن تخصص برامج في وسائل الإعلام المختلفة للنقد، أو حتى لوفقرة بسيطة، وكل شاعر أحب أن يطرح قصيدته للنقد يرسلها للبرنامج أو للفقرة الخاصة بالنقد ولو باسم مستعار، وأنا متأكد أن ذلك سيساهم في تطوير تجارب الشعراء، فكل شاعر سيعرف أخطأه ويتحاشاها، خاصة إذا كان النقد من شاعر كبير لديه خبرة ودراية بالشعر، وأعتقد أن فائدة الشعراء ستكون أكبر، لأنه ليس لديهم مجالس شعر يتبادلن فيها الأشعار والأفكار.

## • هل أنت من مؤيدي المسابقات الشعرية؟

- نعم، لكنني لا أؤيد الآلية أو السياسة التي تعتمد عليها بعض المسابقات.

## • ما المسابقات التي تابعتها؟

- مسابقة «شاعر الملك»، وأعجبني فيها أن اللجنة ضمت نخبة من الشعراء والنقاد والمثقفين الذين كان ينتهون إلى أشياء كثيرة، مثل صعوبة القافية، والحروف الزائدة التي كانت تمر بلجان





## ■ لا يوجد في الساحة الشعرية تخصص في النقد

من خلال قنوات التواصل الاجتماعي، فالنشر كما ذكرت أصبح سهلاً.

• **بما أنك محام، ما وجه الشبه بين الشعر والمحاماة؟**

- الشبه بينهما في الدقة واختيار الكلمات وقوة التعبير والطلاقة، لكنهما بعيدان عن بعضهما، فالقانون جمود في الكلمات والشعر حياة وصور جميلة.

• **كلمة تود إضافتها..**

- أشكركم على اللقاء، وأتمنى لكم التوفيق.

كان عند الشاعر راضي الهاجري في ملحق «مزون» في جريدة الشرق، وكنت لا أعرفه ولا يعرفني، فنشر القصيدة على الغلاف الأخير، وكتب مقدمة طيبة، وهذا كان دافعاً من دوافع الاستمرار.

• **هل ما زال انتظار الشاعر**

**المبتدئ ردة فعل محرر الصفحة**

**موجوداً وكأنه هو من سيحكم**

**عليه بالشعرية من عدمها؟**

- هذا الشعور موجود، لكنه أقل من الماضي، لأن الشاعر الآن أصبح لديه عدة وسائل للنشر، سواء في الإعلام أو

التحكيم في برامج أخرى ولا يعترضون عليها، بالإضافة إلى أنه لا يوجد تصويت في هذه المسابقة.

• **تحدثنا معك كإعلامي، والآن حدثنا عن بدايتك الشعرية..**

- بدايتي كانت عام ٢٠٠٨م.

• **وقبل ذلك؟**

- كنت موجوداً، لكنني لم أنشر أو أظهر نفسي شاعراً، وكان أصدقاؤني من الشعراء يشجعونني لكتابة الشعر.

• **أين كان أول نشر لك؟**

- في المنتديات، وأول ظهوري إعلامياً